

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال المطرزي أيضاً : قول الأطباء بـحَرَّان مولد .

وفي شرح الفصيح للبطلاني : قد اشتقوا من بغداد فعلاً فقالوا : تَبَغَّدَ فلان قال ابن سيده : هو مولَّد وفيه أيضاً : القَلَّانُ سُوَّة تقول لها العامة الشاشية وتقول لصانعها الشواشي وذلك من توليد العامة .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : الحواميم ليس من كلام العرب إنما هو من كلام الصَّيَّان تقول : تعلَّمْنا الحواميم وإنما يُقَال : آلُ حاميمَ كما قال الكميت : - من الطويل - . (وَجَدْنَا لَكَمُ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةٌ ...) . ووافقه في الصحاح .

وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح : يقال : قرأتُ آلَ حاميم وآل طاسين ولا تقل الحواميم .

وقال الموفق أيضاً : قول العامة : هَمُّ فَعَلْتُ مكاناً أيضاً وبَسُّ مكان حَسْبٍ وله بخت مكان حظ كَلَّه مولَّد ليس من كلام العرب . وقال : السُّرْم بالسین كلمة مولدة .

وقال محمد بن المعلى الأزدي في كتاب المشاكهة : في اللغة العامة تقول لحديث يستطال بَسُّ والبَسُّ : الخلط وعن أبي مالك : البسُّ : القطع ولو قالوا لمحدثه (بسا) كان جيداً بالغاً بمعنى المصدر أي بس كلامك بساً أي اقطعه قطعاً وأنشد : - من الوافر - . (يحدِّثنا عبید ما لَقِينَا ... فبسك يا عبید من الكلام) . وفي كتاب العين : بَسُّ بمعنى حَسْب .

قال الزبيدي في استدراكه : بَسُّ بمعنى حَسْب غير عربيَّة . وفي الصحاح : الفَسْرُ : نَطْرُ الطبيب إلى الماء وكذلك التَّفْسِرَةُ قال : وأظنه مولداً